المرشحون الستة للرئاسة ناقشوا السياسة الخارجية في المناظرة الرابعة

الخامنئي: المشاركة الواسعة بالانتخابات تجعل إيران منتصرة على أعدائها

جدّد قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي الخامنئي، أمس الثلاثاء، تأكيده الأهمية التي تحظى بها الانتخابات الرئاسية الإيرانية، مشدداً على ضرورة المشاركة القصوى فيها، وانتخاب الشخص الأنسب ليتبوأ منصب الرئاسة.

وفي كلمة ألقاها لمناسبة «عيد الغدير»، اعتبر الخامنئي أن اقتران هذه الانتخابات بالمشاركة الشعبية الواسعة «يدلّ على رفعة الجمهورية الإسلامية»، ويجعلها ساحة «تنتصر فيها إيران على أعدائها»، وقال: «على من يريد أن يرى الجمهورية الإسلامية قوية أن يشارك في هذه الانتحابات»، حسب وسائل إعلام إيرانية.

ولدى تناوله المواصفات، التي ينبغي أن تتوافر في الرئيس الجديد، أشار الخامنئي إلى «وجوب انتخاب من يتبع أسس الثورة الإسلامية ونهجها»، وبين أن «امتلاك الأهلية المطلوبة يتيح للشخص تفجير كل طاقات الجمهورية الإسلامية وإمكاناتها»، وإذ أوضح قائد الثورة الإسلامية في إيران «أننا لا ندعو إلى بناء سور وقطع العلاقات مع الخارج»، فإنه حثّ على «ألا يربط الإيرانيون أنفسهم (ومصالحهم) بالخارج».

وفي هذا الإطار، شدد الخامنئي على قدرة إيران على التقدّم من دون الاتكال على الأجانب، «على الرغم من وجود الأعداء». وفي السياق نفسه لفت إلى أن بعض السياسيين في إيران «يتصوّرون أنه يجب الارتباط بالدول العالمية الكبرى، ويرون أن لا إمكان للتقدم من دون هذه العلاقة»، وقال: إن «من يخلق قلبه للولايات المتحدة لن يستطيع إدارة البلاد بصورة جيدة».

واستذكر الخامنئي حكومة الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي، مؤكداً أنها «تمكّنت من توظيف الإمكانات الإيرانية بصورة أفضل»، مضيفاً: إن «هذا ما يجب أن تعمل عليه الحكومة المقبلة»، وفيما يتعلّق بالعلاقات مع الدول الأخرى، لفت الخامنئي إلى أن حكومة الرئيس الراحل عملت على تقوية العلاقات بالخارج، داعياً إلى الالتزام بالاستقلال والشجاعة الوطنيين.

ويأتي ما قاله قائد الثورة الإسلامية في إيران أمس بعد ما أكد سابقاً أن الانتخابات الرئاسية مهمة جداً وتمثّل استحقاقاً كبيراً يمكن أن يحقّق الكثير للبلاد، حيث أولى نسبة المشاركة فيها الأهمية الكبرى، وإذ أشار الخامنئي إلى أن الانتخابات ستشهد «منافسة كبيرة بين المرشحين»، فإنه شدّد على أن «مشهد الانتخابات سيكون لحظمة الشعب، وليس صراعاً لنصب الكرسي».

وستكون إيران على موعد مع الانتخابات الرئاسية بعد غد الجمعة التي يتنافس فيها ستة مرشحين هم: سعيد جليلي، محمد باقر قاليباف، مصطفى بور محمدي، علي رضا زاكاني، أمير حسين قاضي‌زادة هاشمي، ومسعود بزشكيان.

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن المشاركة الكبيرة للشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية تعزز قوة البلاد واقتدارها على المستويين الإقليمي والدولي، وكتب في رسالة على حسابه الرسمي على منصة «إكس» أن «الانتخابات في إيران مظهر من مظاهر الديمقراطية، والمشاركة الواسعة للإيرانيين في الانتخابات تجعلهم يلعبون دوراً فاعلاً وحاسماً في إدارة البلاد، وتزيد القوة الوطنية لتحقيق أهداف السياسة الخارجية».

هذا وجرت المناظرة الرابعة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية مساء أول من أمس الإثنين وتمحورت حول سياسة البلاد الخارجية، وحملت عنوان «إيران في عالم اليوم»، واعتبرت الأكثر سخونة. ورأى المرشح سعيد جليلي أن الاتفاق النووي لم يحل مشكلات الشعب الإيراني، وأن حكومة الرئيس الأسبق حسن روحاني عطلت البلاد ٨ أعوام، واستنزفت إمكانات البلاد، وشدّد على وجوب الاهتمام بكل دول العالم في سياسة إيران الخارجية، وليس بدول قليلة فقط، هي الدول الأكثر عدائية لإيران. لافتاً إلى أن هناك كثيراً من الدول التي تتمتع بأرضية مشتركة مع إيران للتعاون معها. وعلى رأسها دول الجوار. واعتبر جليلي أن إيران يجب ألا تفوت الفرص المتاحة أمامها من أميركا الجنوبية إلى دول إفريقية إلى دول الجوار كسورية وباكستان، ولاسيما دول محور المقاومة، مؤكداً أن إيران قادرة شرط أن تدار من رئيس قادر وكفوء.

بدوره، ذكّر المرشح علي رضا زاكاني بسأن الطرف الآخر هو من أحرق الاتفاق النووي، مؤكداً «لسنا نحن من أحرقناه». ورأى أن العالم كله بات يدرك قدرات إيران الداخلية والإقليمية، مشيراً إلى أن حكومة الرئيس روحاني كانت تحلم بالانضمام إلى منظمتي «شانغهاي» و«بريكس»، وهذا ما تحقق في حكومة الشهيد إبراهيم رئيسي.

ورأى المرشح قاضي زادة هاشمي أن الاتفاق النووي كان مجرد خسارة أضرت بالبلاد، وأن دبلوماسية الشهيد حسين أمير عبد اللهيان كانت من مناطق قوة، وكانت مزيجاً بين تحسين العلاقة مع الشرق والغرب، وسأل المرشح مسعود بزشكيان عن البديل عن الاتفاق النووي بالنسبة إلى معارضيه، مؤكداً أن القدرات العسكرية الرادعة التي حققها حرس الثورة الإسلامية «مئار فخر بالنسبة إلينا»، وقال: إن السياسة الخارجية هي أفضل طريقة لرفع العقوبات عن إيران، وإنه ينظر إلى دول المنطقة كفرصة، وسيعمل على توظيف السياسة الخارجية لتعزيز الأخوة مع دول المنطقة.

المرشح محمد باقر قاليباف أشاد بالشهيد قاسم سليماني، وأكد أنه «نموذج لنا جميعاً، بدبلوماسية الميدان، وأنه كان يملك قدرة حل المشكلة وإيجاد الوحدة والإجماع الوطنيين، ويمضي ليله ونهاره لإيجاد الانسجام في البلاد، وشدد على ضرورة إحباط العقوبات عبر استئناف المفاوضات، ومن خلال رفع النمو الاقتصادي.

واستغرب المرشح مصطفى بور محمدي عدم التركيز على السياسة الداخلية، مؤكداً أن السياسة الخارجية تتماشى مع السياسة الداخلية، و«إذا كنا قادرين في الداخل، فيمكننا تقديم أهدافنا في الساحة الدولية».

وكالات

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي في كلمة ألقاها بمناسبة «عيد الغدير» في طهران أمس (أ ف ب)

بكين احتجت لدى «الأوروبي» لإدراجه شركات صينية بحزمة العقوبات ضد روسيا

وزيرا الدفاع الصيني والسعودي يبحثان تعزيز الشراكة الإستراتيجية الدفاعية

وزير الدفاع الصيني دونغ جون بحث مع نظيره السعودي خالد بن سلمان العلاقات السعودية- الصينية في بكين أمس (عن الانترنت)

بحث وزير الدفاع الصيني دونغ جون مع نظيره السعودي خالد بن سلمان العلاقات السعودية- الصينية، وسبل تعزيزها في إطار الشراكة الإستراتيجية الدفاعية بما يخدم المصالح المشتركة، ويحقق تطلعات قيادتي البلدين الصديقين.

وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس»: «بتوجيه من القيادة وولي العهد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع والوفد المرافق، (أمس)، إلى العاصمة الصينية بكين في زيارة رسمية»، والتقى نظيره الصيني الفريق لي شانغ فو وفدي الوزارتين.

وأضافت: إن الجانبين «استعرضا العلاقات السعودية- الصينية، وسبل تعزيزها في إطار الشراكة الإستراتيجية الدفاعية بما يخدم المصالح المشتركة، ويحقق تطلعات قيادتي البلدين الصديقين». كما بحث الجانبان «الجهود التنسيقية المشتركة للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين».

وتأتي زيارة المفاضي، قال متحدث وزارة الدفاع الصينية وو تشيان، في إحاطة صحفية: إن بلاده والسعودية «تسعيان إلى تعميق التعاون العملي والدين بين الجيشين وتحسين مستوى التدريب العملي للطرفين».

من جهة ثانية، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، أمس الثلاثاء، أن الصين تعارض العقوبات الأحادية الجانب، وقد قدمت احتجاجاً صارماً إلى الاتحاد الأوروبي، جاء هذا التصريح في مؤتمر صحفي، تعليقاً على إدراج شركات صينية في الجولة الرابعة عشرة من العقوبات المناهضة لروسيا، وفي هذه الجولة وسع الاتحاد الأوروبي القيود الشخصية لتشمل ١١٦ فرداً ومنظمة.

وقالت ماو: «لقد أولينا اهتماماً بالرسائل ذات الصلة، وللتصدي لهذا، باشرنا العقوبات الأحادية الجانب، التي ليس لها أساس في القانون الدولي ولم يوافق عليها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وقد قدمنا بالفعل احتجاجاً صارماً لدى الاتحاد الأوروبي».

وبموجب الإجراءات الأوروبية، تخضع شركات من الصين، وكازاخستان، وقرغيزستان، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، للعقوبات بسبب التحايل المزعوم على القيود المفروضة على روسيا الاتحادية، وصرحت موسكو مراراً وتكراراً بأن روسيا ستتعامل مع ضغوط الاتحاد الأوروبي بالمثل.

وأستذكر الخامنئي حكومة الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي، مؤكداً أنها «تمكّنت من توظيف الإمكانات الإيرانية بصورة أفضل»، مضيفاً: إن «هذا ما يجب أن تعمل عليه الحكومة المقبلة»، وفيما يتعلّق بالعلاقات مع الدول الأخرى، لفت الخامنئي إلى أن حكومة الرئيس الراحل عملت على تقوية العلاقات بالخارج، داعياً إلى الالتزام بالاستقلال والشجاعة الوطنيين.

ويأتي ما قاله قائد الثورة الإسلامية في إيران أمس بعد ما أكد سابقاً أن الانتخابات الرئاسية مهمة جداً وتمثّل استحقاقاً كبيراً يمكن أن يحقّق الكثير للبلاد، حيث أولى نسبة المشاركة فيها الأهمية الكبرى، وإذ أشار الخامنئي إلى أن الانتخابات ستشهد «منافسة كبيرة بين المرشحين»، فإنه شدّد على أن «مشهد الانتخابات سيكون لحظمة الشعب، وليس صراعاً لنصب الكرسي».

وستكون إيران على موعد مع الانتخابات الرئاسية بعد غد الجمعة التي يتنافس فيها ستة مرشحين هم: سعيد جليلي، محمد باقر قاليباف، مصطفى بور محمدي، علي رضا زاكاني، أمير حسين قاضي‌زادة هاشمي، ومسعود بزشكيان.

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن المشاركة الكبيرة للشعب الإيراني في الانتخابات الرئاسية تعزز قوة البلاد

ضربة لائتلاف نتنياهو.. «المحكمة العليا» الإسرائيلية تقضي بتجنيد «الحريديم»

هنغبي: نفضل حل الصراع مع لبنان بالدبلوماسية ولا يمكن القضاء على حماس

كشف مستشار «الأمن القومي» الإسرائيلي، تساحي هنغبي، أن إسرائيل تفضل أن يكون حل الصراع مع لبنان بالدبلوماسية، مؤكداً أن القضاء على حركة حماس سيستغرق وقتاً طويلاً، في حين أصدرت «المحكمة العليا» للاحتلال الإسرائيلي حكماً بإلزام طلاب المدارس الدينية «الحريديم» بالتجنيد في الجيش، في قرار قد يحدث صدمة في ائتلاف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

ونقلت وكالة «رويترز» عن هنغبي، قوله إن إسرائيل «ستحاول حل الصراع مع لبنان في الأسابيع المقبلة»، وأشار إلى أنها «تفضل أن يكون ذلك بالدبلوماسية»، وبشأن الحرب على غزة، أكد مستشار «الأمن القومي» الإسرائيلي أن «القضاء على حركة حماس سيستغرق وقتاً طويلاً»، مردفاً: «لا يمكن القضاء عليها فكر، فنحن بحاجة إلى فكر بديل، وليس إلى ضرب قدراتها العسكرية»، وأضاف: «نبحث مع واشنطن كيف يمكن للأمم المتحدة ودول أوروبية وعربية إيجاد بديل لحماس بغزة».

في هذا الإطار، التقى وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت نوح إيلنبيرغ الأميركية أنتوني بلينكن في واشنطن، وبحثا مستجدات التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة على نحو يضمن إخراج جميع الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة، وبشأن لبنان، أكد بلينكن لغالانت أهمية تجنّب المزيد من التصعيد في الحرب مع حزب الله والتوصل إلى حل دبلوماسي.

في غضون ذلك، أصدرت المحكمة العليا للاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، حكماً بإلزام طلاب المدارس الدينية «الحريديم» بالتجنيد في الجيش، وطلبت من الحكومة تقديم الدعم المالي عن المدارس الدينية التي لا يتجند طلابها، بينما، أفيغدور ليبرمان: إن قرار المحكمة يُعيد الجيش إلى «خطوة هامة وتغيير تاريخي»، وأضاف: إن «الجيش الإسرائيلي يحتاج إلى قوة بشرية، بعدما فقد أوراء كاملاً من الجنود... سقطوا في المعركة أو أصيبوا بجراح خطيرة».

بدوره، وصف الإعلام الإسرائيلي قرار المحكمة العليا بإلزام الحكومة تجنيد طلاب المدارس الدينية بأنه «دراما»، وقبل أيام قالت صحيفة «معاريف» إن حكم المحكمة «سيكون قنبلة قانونية قد تؤدي إلى انهيار الحكومة»، متوقعة أن يصدر الحكم، كما صدر أمس بإلزام الحريديم بالتجنيد وقطع التمويل عن مؤسساتهم في حال رفضهم الخدمة العسكرية. وذكرت الصحيفة أن رؤساء الأحزاب الدينية أكدوا أنهم سيتخذون «كيف وصلوا إلى أزمة بهذا الحجم في القضية الأهم لديهم، وذلك في وجود حكومة يمينية بالكامل برئاسة بنيامين نتنياهو، الذي وعدهم بالكثير مقابل ولائهم للتعاون معها. وعلى رأسها دول الجوار. واعتبر جليلي أن إيران يجب ألا تفوت الفرص المتاحة أمامها من أميركا الجنوبية إلى دول إفريقية إلى دول الجوار كسورية وباكستان، ولاسيما دول محور المقاومة، مؤكداً أن إيران قادرة شرط أن تدار من رئيس قادر وكفوء.

بدوره، ذكّر المرشح علي رضا زاكاني بسأن الطرف الآخر هو من أحرق الاتفاق النووي، مؤكداً «لسنا نحن من أحرقناه». ورأى أن العالم كله بات يدرك قدرات إيران الداخلية والإقليمية، مشيراً إلى أن حكومة الرئيس روحاني كانت تحلم بالانضمام إلى منظمتي «شانغهاي» و«بريكس»، وهذا ما تحقق في حكومة الشهيد إبراهيم رئيسي.

ورأى المرشح قاضي زادة هاشمي أن الاتفاق النووي كان مجرد خسارة أضرت بالبلاد، وأن دبلوماسية الشهيد حسين أمير عبد اللهيان كانت من مناطق قوة، وكانت مزيجاً بين تحسين العلاقة مع الشرق والغرب، وسأل المرشح مسعود بزشكيان عن البديل عن الاتفاق النووي بالنسبة إلى معارضيه، مؤكداً أن القدرات العسكرية الرادعة التي حققها حرس الثورة الإسلامية «مئار فخر بالنسبة إلينا»، وقال: إن السياسة الخارجية هي أفضل طريقة لرفع العقوبات عن إيران، وإنه ينظر إلى دول المنطقة كفرصة، وسيعمل على توظيف السياسة الخارجية لتعزيز الأخوة مع دول المنطقة.

المرشح محمد باقر قاليباف أشاد بالشهيد قاسم سليماني، وأكد أنه «نموذج لنا جميعاً، بدبلوماسية الميدان، وأنه كان يملك قدرة حل المشكلة وإيجاد الوحدة والإجماع الوطنيين، ويمضي ليله ونهاره لإيجاد الانسجام في البلاد، وشدد على ضرورة إحباط العقوبات عبر استئناف المفاوضات، ومن خلال رفع النمو الاقتصادي.

واستغرب المرشح مصطفى بور محمدي عدم التركيز على السياسة الداخلية، مؤكداً أن السياسة الخارجية تتماشى مع السياسة الداخلية، و«إذا كنا قادرين في الداخل، فيمكننا تقديم أهدافنا في الساحة الدولية».

وكالات

«الوطنيون» الفرنسي حذر من تعيين كالاس مفوضة للخارجية الأوروبية

ماكرون يثير الجدل بحديث عن حرب أهلية في البلاد

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (عن الانترنت)

في تصريح مثير للجدل، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن برامج الكتل السياسية اليمينية المتطرفة التي تشكلت قبل انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية قد تثير حرباً أهلية في البلاد.

وحسب قناة «BFM TV» التلفزيونية، قال ماكرون: «برامج تلك الكتل يمكن أن تؤدي إلى حرب أهلية»، في إشارة إلى موقف حزب «التجمع الوطني» بزعامة مارين لوبان، وأضاف إن حزبها «يقسّم الناس، على أسس دينية وعرقية، وبالتالي يقرب الحرب الأهلية».

وخلص ماكرون إلى أن كتاب «فرنسا غير المقهورة» للاشتراكي جان لوك ميلينشون يقترح شكلاً معيناً من الطائفية الانتقالية، التي يمكن أن تؤدي أيضاً إلى حرب أهلية، لأن هذا النظام يقوم على تقسيم الناس فقط وفقاً لانتمائهم الديني أو الطائفي.

ويعتقد ماكرون أن كلا الحزبين يستجيبان لمشكلات الناس الحقيقية، إلا أنهما، في الوقت نفسه، يعملان على تقريب المواجهة الداخلية. وتقدم حزب التجمع الوطني اليميني بأكثر من الضعف على الائتلاف أنصار ماكرون في انتخابات البرلمان التي جرت في ٩ حزيران بفرنسا، وأعلن ماكرون بعد ذلك حل الجمعية الوطنية، «البرلمان الفرنسي» وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة على جولتين في الثلاثين من حزيران الجاري والسابع من تموز المقبل.

وحسب استطلاعات الرأي، فإن أكثر من ثلث الفرنسيين مستعدون للتصويت لحزب التجمع الوطني، في حين قد يحصل الائتلاف الرئاسي على أقل من ٢٠ بالمئة من الأصوات. وفي وقت سابق، قال رئيس الوزراء الفرنسي السابق إدوار فيليب، زعيم حزب «آفاق» الوسطي، وهو جزء من الائتلاف الرئاسي في البرلمان، إن ماكرون بحل البرلمان «فقل الأغلبية الرئاسية». ويرأيه، فإن ماكرون، الذي أخفق بعد الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٢ في الحصول على الأغلبية المطلقة في الانتخابات، سيحصل على مقاعد أقل بعد التصويت الجديد. وصرح ماكرون نفسه مراراً وتكراراً بأنه لن يترك الرئاسة «مهما كانت نتيجة الانتخابات».

في الغضون، رأى زعيم حزب «الوطنيون» الفرنسي فلوريان فيليبو أن تعيين رئيسة وزراء إسبونيا كايا كالاس «المهووسة بكراهية روسيا» مفوضة للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي سيلود إلى حرب عالمية ثالثة حسب وكالة «نوفوستي».

وكتب فيليبو على منصة «إكس»: «هذا ضرب من الجنون. أحد الاتحاد الأوروبي أنه يمكنه تعيين رئيسة الوزراء الإسبونية مفوضة للسياسة الخارجية لحركة الجهاد الإسلامي الأوروبي، وهي مهووسة بالحرب وتكره روسيا بشكل هستيري وتخضع بشكل أعمى لحلف «ناتو»، وقال «يهدف تعيينها إلى تصعيد حرب عالمية ثالثة مستحيلاً وجعل نشوب حرب عالمية ثالثة أقرب، لنخرج من الاتحاد الأوروبي من أجل السلام، دعونا نكن أحراراً».

وكالات

عقب اتفاق مع القضاء الأميركي

جوليان أسانج يغادر بريطانيا «حراً»

أعلن موقع «ويكيليكس» أمس الثلاثاء أن مؤسسه، جوليان أسانج، غادر صباح أول من أمس الإثنين، سجن «بلمارش» البريطاني، وأن القضاء البريطاني أخلى سبيله عصراً في مطار «ستانستد» اللندني، حيث استقل طائرة غادر على متنها المملكة المتحدة.

ونشرت صفحة «ويكيليكس» الرسمية على منصة «إكس»، تصريحاً، فجر أمس الثلاثاء، يتضمن تفاصيل آخر التطورات التي أدت إلى خروج أسانج من المملكة المتحدة، مبتدئة البيان بجملة «جوليان أسانج حر»، وأوضحت أن أسانج غادر سجن «بلمارش»، صباح الـ٢٤ من حزيران الجاري، بعد أن أمضى ١٩٠١ يوم في الاعتقال، واستقل طائرةً في مطار «ستانستد»، متوجها إلى أستراليا.

وقد أفرجت المحكمة العليا البريطانية عن أسانج بكفالة، حسب بيان «ويكيليكس»، كما من المتوقع أن يُقر اللمسات الأخيرة على صفقة «إقرار بالذنب» مع السلطات الأميركية في وقت لاحق، وأوضح الموقع أن خروج أسانج إلى الحرية كان «نتيجة لصفقة عالية شملت منظمين، وناشطين في مجال حرية الصحافة، ومشرعين، وقادة من مختلف ألوان الطيف السياسي، وصولاً إلى الأمم المتحدة»، واختتم قائلاً: «بينما يعود إلى أستراليا، نشكر كل من وقف إلى جانبنا، وقاتل من أجلنا، وظل ملتزماً تماماً في النضال من أجل حريته. حرية جوليان هي حريتنا».

وتناقلت وكالات إعلام غربية أنباء بشأن إبرام أسانج، «اتفاقاً مع القضاء الأميركي يقضي باعترافه بالمسؤولية عن التهم الموجّهة إليه في قضية فضح أسرار عسكرية»، وذلك مقابل إطلاق سراحه. لينتهي بذلك مسلسل قانوني استمرّ سنوات طويلة، وفقاً لوثائق قضائية، نُشرت مساء أول من أمس الإثنين.

وبموجب الاتفاق، فإن أسانج، الذي كان محتجزاً طيلة سنوات اعتقاله في بريطانيا، سيعترف بمسؤوليته عن تهمة «التآمر للحصول على معلومات سرية تتعلق بالدفاع الوطني والكشف عنها»، وذلك لدى مثوله أمام محكمة فدرالية في جزر ماريانا، وهي المنطقة الأميركية الواقعة في المحيط الهادئ.

من جانبها، رحبت الأمم المتحدة بإطلاق سراح أسانج، واعتبرت ذلك خطوة مهمة باتجاه تسوية قضيته بشكل نهائي، وأفادت الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ليز تروسيل بأن قضية أسانج كانت تثير العديد من المخاوف بخصوص حقوق الإنسان.

يُذكر أن الشرطة البريطانية اعتقلت أسانج، في نيسان من عام ٢٠١٩، من داخل سفارة الإكوادور، وذلك بعدما سحبت الأخيرة منه صفة اللجوء، وبموجب الإجراء الأميركي، كان أسانج يواجه ١٧ تهمةً بالتجسس، وتهمةً واحدة تتعلق بالتخطيط للقيام باختراق محوسب لاستهداف جهاز كومبيوتر رسمي، والتي تتعلق بدوره في الحصول على مواد سرية والكشف عنها، وكشفت تسريبات «ويكيليكس» تفاصيل الأنشطة الأميركية في العراق وأفغانستان، كما تضمنت وثائق قديمة للهجوم بطائرة «هليكوبتر»، شنّته القوات الأميركية، وأدى إلى مقتل ١١ شخصاً بينهم صحافيان من وكالة «رويترز»، إضافة إلى نشر عشرات الآلاف من الوثائق، وكان أسانج يواجه تهماً تصل عقوبتها إلى ١٧٥ عاماً في أميركا.

وكالات

الوطن
صوت السوريين
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠١٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مغاية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

موسكو اعتبرت اتفاقها مع بيونغ يانغ تحذيراً لدول تخطط لحلول بالوسائل العسكرية

بوتين: الساسة الغربيون لم يكلفوا أنفسهم الاطلاع على فحوى مبادرة روسيا للسلام

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الساسة الغربيين لم يكلفوا أنفسهم «حتى بالاطلاع المعمق» على فحوى مبادرة موسكو للسلام التي تؤسس فعلاً لإنهاء النزاع والتسوية السلمية لأزمة أوكرانيا، وذلك بالتزامن مع تأكيد موسكو أمس أن خطة مستشاري الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لدفع أوكرانيا للتفاوض مع روسيا يجب أن تستند إلى الوضع على الأرض في ظل استمرار تقدم الجيش الروسي.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في رسالة بعثها للمشاركين في منتدى «قراءات بريماكوف» السنوي تلاها مساعده للشؤون الدولية يوري أوشاكوف: «إننا نحول على المشاركين في المنتدى إيلاء الاهتمام المطلوب للأفكار الروسية لصياغة الأمن المتكافئ وغير القابل للتجزئة والتعاون المتبادل المنفعة في القارة الأوراسية، إضافة إلى مقترحاتنا الجديدة للحل السلمي للأزمة الأوكرانية».

وأعرب بوتين عن أمله في أن يتعامل المشاركون في المنتدى مع هذه المبادرة بشكل «مدروس وعقلاني»، وأن يتعظوا من إمراك أنها تؤسس فعلاً لإنهاء النزاع والانتقال إلى تسويته السياسية والدبلوماسية خلافاً للعديد من الساسة الغربيين الذين لم يكلفوا أنفسهم حتى بالاطلاع بشكل معمق على فحوى تلك المبادرة.

وطرح بوتين في وقت سابق هذا الشهر مبادرة للتسوية السلمية في أوكرانيا تنص على وقف فوري لإطلاق النار وانسحاب القوات الأوكرانية من أراضي مناطق روسيا الجديدة، وإعلان كييف قبول وضعية الحياد وعدم الانحياز لأي تكتل سياسي وعسكري، والتخلي عن طموح الانضمام إلى حلف الناتو وتنفيذ عملية نزع طوعي للسلاح وتفكك البنى التنظيمية للنازية.

في السياق، قال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف: إن خطة مستشاري الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في حال فوزه بالانتخابات المقبلة، لدفع أوكرانيا للتفاوض مع روسيا، يجب أن تستند إلى الوضع على الأرض في ظل استمرار تقدم الجيش الروسي، وأضاف: «قيمة أي خطة تكمن في الفروق الدقيقة ومراعاة الواقع على الأرض، ولا نعرف بالضبط ما هي الخطة وفحواها، لكننا منفتحون على المفاوضات وتقييم هذه الخطة، نحتاج أولاً إلى التعرف عليها».

وتقوم خطة كل من اللفتنانت جنرال المتقاعد كيث كيلوج، وفريد فليتز، وكانا من كبار موظفي مجلس الأمن القومي خلال ولاية ترامب، بأن لا تحصل أوكرانيا على مزيد من الأسلحة الأميركية إلا إذا دخلت في محادثات سلام مع روسيا، مع تحذير أميركي لموسكو في الوقت نفسه من أن أي رفض للتفاوض سيؤدي إلى زيادة الدعم الأمركي لأوكرانيا.

بدورها، وصفت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا تصريحات مستشار الرئيس الأوكراني ميخائيل بودوليك بأنها «منقولة بورق شفاف من المفهوم الألماني لتطهير شبه جزيرة القرم في الحرب العالمية الثانية»، وقالت في قناتها على «تيليغرام» «إنها تصريحات منقولة بدقة ١٠٠ بالمئة من المفهوم الألماني النازي لتطهير شبه جزيرة القرم خلال الحرب العالمية الثانية. أيوه أضافوا إلى ذلك أسلحة أميركية، وهي منهجية الإرهاب الدولي الحديث، لكن الحشو يظل كما هو: إنها النازية».

وسبق أن كتب بودوليك في قناته على «تيغرام» أنه «ينبغي ألا تكون حدائق حياة سلمية في شبه جزيرة القرم، التي هي معسكر ومستودع عسكري كبير، هدف للأسلحة الأميركية المباشرة»، وأضاف: «لا توجد ولا يمكن أن تكون هناك أي شواطئ أو مناطق سياحية أو علامات على الحياة السلمية في شبه الجزيرة».

في الأثناء، أكد نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو أن الاتفاقية الإستراتيجية الشاملة الموقعة بين روسيا وكوريا الديمقراطية ليست موجهة ضد كوريا الجنوبية أو دول ثالثة، وقال في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» أمس: «هذه الاتفاقية في نوع من التحذير للدول التي تخطط لحل مشكلات شبه الجزيرة الكورية والمنطقة ككل بالوسائل العسكرية»، موضحاً أن روسيا أكدت مراراً وتكراراً أن هذه الاتفاقية ليست موجهة ضد كوريا الجنوبية ولا تهدف إلى تقويض الوضع الصعب بالفعل في منطقة شمال شرق آسيا.

من جانبه، أكد نائب وزير الخارجية الروسي أنكسندر غروشكو أن روسيا وصربيا تناقشان التهديدات الأمنية المحتملة والمتعلقة بالإمدادات العسكرية لأوكرانيا، وذلك تعليقاً على تقارير إعلامية حول تصدير ذخيرة صربية إلى كييف، وقال: إن «تبادل التقييمات للتهديدات الأمنية جزء لا يتجزأ من الحوار السياسي بين روسيا وصربيا، إضافة إلى قضايا تتعلق بالإمدادات العسكرية».

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في لقاء مع الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في مينسك أن مسألة عضوية بيلاروس في منظمة شنغهاي حسمت وسيتم الإعلان عن ذلك في قمة أستانا في تموز المقبل، وقال: «لقد تم تحديد كل شيء في منظمة شنغهاي بشأن عضوية بيلاروس وكل الاتفاقيات حول ذلك، وسيكون أول بند في جدول أعمال القمة القادمة في أستانا هو إعلان القبول الرسمي لعضوية بيلاروس في منظمة شنغهاي للتعاون».

من جهته، رحب لوكاشينكو، وقال: «عضويتنا مهمة للغاية بالنسبة لنا وعلى الأخص في مثل منظمة دولية كهذه، وعضويتنا مهمة ليس من الناحية السياسية فقط وإنما أيضاً من الناحية الاقتصادية حيث يمكن في هذه المنظمة بحث أي قضايا».

وكالات

دول عربية أدانت الاعتداء الإرهابي في داغستان

سورية: نستنكر جميع أشكال العنف والإرهاب

أدانت دول عربية عدة على رأسها سورية الاعتداء الإرهابي على رجال الشرطة ودور العبادة في جمهورية داغستان الروسية الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من رجال الأمن والمدنيين، إذ أكدت دمشق استنكارها الشديد لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في روسيا وزرع الفتنة بين أبناء شعبها.

وقالت الوزارة في بيانها: تعرب وزارة الخارجية والمغتربين عن خالص تعازيها ومواساتها لحكومة روسيا وشعبها الصديق، وتؤكد استنكارها الشديد لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في روسيا وزرع الفتنة بين أبناء شعبها.

وأضافت الخارجية: إن قيام قوات كييف بالاعتداء الصاروخي على المواطنين الروس في جمهورية روسيا وكوريا الديمقراطية ليست موجهة ضد كوريا الجنوبية أو دول ثالثة، وقال في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» أمس: «هذه الاتفاقية في نوع من التحذير للدول التي تخطط لحل مشكلات شبه الجزيرة الكورية والمنطقة ككل بالوسائل العسكرية»، موضحاً أن روسيا أكدت مراراً وتكراراً أن هذه الاتفاقية ليست موجهة ضد كوريا الجنوبية ولا تهدف إلى تقويض الوضع الصعب بالفعل في منطقة شمال شرق آسيا.

من جانبه، أكد نائب وزير الخارجية الروسي أنكسندر غروشكو أن روسيا وصربيا تناقشان التهديدات الأمنية المحتملة والمتعلقة بالإمدادات العسكرية لأوكرانيا، وذلك تعليقاً على تقارير إعلامية حول تصدير ذخيرة صربية إلى كييف، وقال: إن «تبادل التقييمات للتهديدات الأمنية جزء لا يتجزأ من الحوار السياسي بين روسيا وصربيا، إضافة إلى قضايا تتعلق بالإمدادات العسكرية».

من جهة ثانية، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في لقاء مع الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في مينسك أن مسألة عضوية بيلاروس في منظمة شنغهاي حسمت وسيتم الإعلان عن ذلك في قمة أستانا في تموز المقبل، وقال: «لقد تم تحديد كل شيء في منظمة شنغهاي بشأن عضوية بيلاروس وكل الاتفاقيات حول ذلك، وسيكون أول بند في